

نموّ الإستثمارات المصرّح بها في القطاع الصّناعي بنسبة 9,6%



نمت الإستثمارات المصرّح بها في القطاع الصّناعي، خلال الأشهر الـ9 الأولى من 2017، بنسبة 9,6% مقارنة بنفس الفترة من 2016، لتصل إلى نحو 2603,2 مليون دينار (م.د.)، مقابل 2374,6 م.د، غذّتها مؤشّرات إيجابية في جلّ القطاعات المحليّة مقابل تراجع للإستثمارات في الصّناعات المصدّرة كالألبان وذلك حسب ما أعلنت عنه وكالة النّهوض بالصّناعة والتّجديد.

وزاد عدد المشاريع المصرّح بها، حتّى موفّي سبتمبر 2017، لتبلغ 2737 مشروعاً ينتظر أن توفّر ما يزيد عن 43 ألف موطن شغل مقابل 2677 مشروعاً أمّنت أكثر من 39 ألف موطن شغل، في نفس الفترة من السنة المنقضية، وهو ما يعني، حسب نشرة الصّناعة لشهر سبتمبر 2017، زيادة بـ2,2% على مستوى عدد المشاريع و10.8% في عدد مواطن العمل.

وحقّقت الصّناعات الغذائيّة نموّاً في قيمة الإستثمارات بنسبة 1,5% لتصبح 915,7 م.د، خلال الأشهر الأولى من سنة 2017، مقابل زهاء 951 م.د، خلال نفس الفترة من 2016، في حين صرّح المستثمرون، حتّى موفّي سبتمبر 2017، بما قدره 579 م.د في قطاع الصّناعات الميكانيكية و378 م.د في قطاع مواد البناء والخزف والبلاور و101

م.د في قطاع النسيج والملابس.

وتقهقرت، حسب ذات المصدر، الاستثمارات المصرّح بها في الصناعات المصدّرة كلياً، حتّى موفّى سبتمبر 2017، بنسبة 30% وذلك من 773 م.د إلى نحو 541 م.د، خلال الأشهر الـ9 الأولى من 2016.

وزادت الاستثمارات المصرّح بها في الصناعة الموجهة إلى السوق المحليّة بما قدره 28,8% لترتفع من 1601,4 م.د إلى 2062 م.د، حتّى 30 سبتمبر 2017.

وطال التّراجع الّذي شمل الصناعات المصدّرة كلياً، قطاع الصناعات الميكانيكية والإلكترونية الّتي تراجعت بنحو النّصف تقريباً في نفس الفترة بين سنتي 2017 و2016 (158,4 م.د مقابل 299,6 م.د).

أمّا بالنسبة للاستثمارات المصرّح بها في القطاع الخدماتي فقد قاربت 1567,5 م.د خلال الأشهر الـ9 الأولى من 2017، مقابل 1128,1 م.د خلال نفس الفترة من 2016، أي بتطور يناهز 3% في وقت شهدت فيه الخدمات المصدّرة كلياً تراجعاً لافتاً قارب 40%.

وأضافت الوكالة، في بيانات تضمّنتها نشرة الصناعة لشهر سبتمبر 2017، أنّ عدد المشاريع المصرّح بها تراجع إلى 6642 مشروعاً مقابل 7504 مشروعاً العام الماضي، ممّا يشكّل تراجعاً بنسبة 11,5% مع تقلّص في عدد مواطن الشغل إلى 28 ألف و753 مواطن عمل مقابل 29 ألف و981 مواطن شغل العام المنقضي.

وتراجعت الاستثمارات المصرّح بها في القطاع الخدماتي بنسبة 16,3% بين سبتمبر وأوت 2017. علماً وأنّ المشاريع المصرّح بها خلال شهر سبتمبر قاربت 671 مشروعاً بإجمالي استثمارات في حدود 102 م.د وتوقّعات بإحداث 2941 مواطن شغل.

وزادت الاستثمارات الموجهة إلى السوق المحليّة بنسبة 46,4% إلى 1512,4 م.د مقابل 1033,2 م.د في نفس الفترة من سنة 2016، فيما تراجعت الاستثمارات في قطاع الخدمات المصدّرة كلياً بنسبة 41,9% بقيمة 55,2% مقابل 94,9 م.د خلال الأشهر الـ9 الأولى من 2016.

وشهدت الاستثمارات في الأنشطة الخدماتيّة ارتفاعاً بالمناطق الشرقيّة للبلاد، حتّى موفّى سبتمبر 2017، لتبلغ 1331,7 م.د مقابل 913,3 م.د، حتّى موفّى سبتمبر 2016، بيد أنّ عدد المشاريع بهذه

الجهات تقلص من 6038 إلى 5561 مشروعاً.

وعرفت الاستثمارات في الأنشطة الخدمية بالمناطق الغربية للبلاد زيادة بنسبة 8,4% لتمر من 214,8 م.د، موفى سبتمبر 2016، إلى 232,8 م.د، حتى نهاية سبتمبر 2017 فيما شهد عدد المشاريع المصرح بها في هذه الجهات تقلصاً إلى 1081، خلال الأشهر الـ9 الأولى من سنة 2017، مقابل 1466 في نفس الفترة من 2016.